الغدير

[390] : قم يا علي فكن بعدي لهم علما * واسعد بمنقلب في البعث محبور مولاهم أنت والموفي بأمرهم * نص بوحي على الأفهام مسطور وذاك إن إله العرش قال له: * بلغ وكن عند أمري خير مأمور فإن عصيت ولم تفعل فإنك ما * بلغت أمري ولم تصدع بتذكيري وله قوله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام ويذكر فرض ولاءه بحديث الغدير: دع الشناعات أيها الخدعه * واركن إلى الحق واغد متبعه من وحد ا أولا وأبى * إلا النبي الأمي واتبعه من قال فيه النبي: كان مع * الحق علي والحق كان معه من سل سيف الإله بينهم * سيفا من النور ذو العلى طبعه من هزم الجيش يوم خيبرهم * وهز باب القموص فاقتلعه من فرض المصطفى ولاه على * الخلق بيوم (الغدير) إذ رفعه أشهد أن الذي تقول به * يعلم بطلانه الذي سمعه وقال يمدحه صلوات ا عليه: أقيم بخم للخلافة حيدر * ومن قبل قال الطهر ما ليس ينكر غداة دعاه المصطفى وهو مزمع * لقصد تبوك وهو للسير مضمر فقال: أقم عني بطيبة واعلمن * بأنك للفجار بالحق تقهر ولما مضى الطهر النبي تظاهرت * عليه رجال بالمقال وأجهروا فقالوا: علي قد قلاه محمد * وذاك من الأعداء إفك ومنكر فأتبعه دون المعرس فانثنى * وقالوا: علي قد أتى فتأخروا ولما أبان القول عمن يقوله * وأبدى له ما كان يبدي ويضمر فقال: أما ترضى تكون خليفتي * كهارون من موسى ؟ وشأنك أكبر وعلاه خير الخلق قدرا وقدرة * وذاك من ا العلي مقدر وقال رسول ا: هذا إمامكم * له ا ناجى أيها المتحير
